قمة مواقف فعلية.. ام قمة قرارات ورقية ؟

مـالـلـه فـرج
Malalah_faraj@yahoo.com

فشلت الجامعة العربية في احداث الدوي الهائل الذي كانت تتوقعه باطلاقها الدعوة إلى عقد قمة عربية (طارئة) و (عاجلة) في الثالث من اب الحالي في شرم الشيخ، وجاءت دعوتها اشبه بقنبلة (دخان) لاصوت لها ولا صدى على مستوى الشارع العربي على الرغم من تكريسها لمناقشة اوضاع (ساخنة) في مقدمتها (الارهاب) .

ان عدم اكتراث الشارع العربي، بهذه الدعوة "الساخنة الباردة" في آن واحد ينطلق، من قناعة الجماهير العربية، بعدم جدية وفاعلية هذه الجامعة العتيدة التي ارتضت لنفسها مغادرة ميثاقها، والجلوس في المقاعد الخلفية لمراقبة الاحداث، والتفرج عليها، دون أي فعل حقيقي يحفر تأثيراته العميقة في مسيرة الاحداث، وفي الذاكرة العربية.

فعلى مدى السنوات الماضية، هزت الاعاصير والتفاعلات السياسية الساحة العربية بقوة وعنف، وادخلت معظم القضايا المصيرية انفاقاً مظلمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والعنف في الجزائر، والحرب الاهلية في السودان، والعلاقات السعودية الليبية، والتمرد في اليمن، والتحولات العراقية، والاوضاع اللبنانية والعقوبات الامريكية ضد سوريا واخيراً الاستعدادات الجارية على الارض في فلسطين لتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من غزة وتسلم السلطة الفلسطينية المسؤولية الادارية فيها، من دون ان تمثل هذه المعضلات التي ارتقت غالباً الى مستوى التحديات المصيرية، أي اهتمام جدي في اجندة الجامعة العربية، ولم تلمس الجماهير العربية حضوراً فعلياً لجامعتهم القومية في الشارع العربي، باستثناء البيانات الورقية والقرارات الشكلية، التي كانت غالباً ما تلامس الاحداث باستحياء من دون ان تكلف نفسها مشقة الوقوف الجدي ازاء تحمل مسؤولية المشاركة الحقيقية، للمساهمة في حل الازمات الوطنية، وتقريب وجهات النظر العربية، او اتخاذ موقف حازم وفعال تجاه اية جهة معتدية مثلاً او في الاقل محاولة الوقوف في خندق الجماهير المظلومة التي ملأت الشوارع العربية بمسيرات الغضب والادانة والاستنكار والمطالبة بالتغييرات الديمقراطية وحقوق الانسان، وهي تواجه القمع بارادة لا تلين.

الحرائق السياسية والاجتماعية والاقتصادية كانت تشتعل في كل مكان، لتخلف المزيد من الازمات والمآسي، والجامعة العربية تتفرج، من دون ان تكلف نفسها عناء حمل قنينة مياه واحدة تلقيها على تلك الحرائق التي قادت إلى المآس الحقيقية التي تعيشها الشعوب العربية، وهي تتجرع علقم التناحرات السياسية، والقهر السلطوي، وغياب الديمقراطية، ومصادرة الحريات ومآسي الاعتقالات والتعذيب، وانتهاك حقوقها الاساسية والبطالة والفقر والكساد الاقتصادي، في حين تهاجر الاموال العربية الى الخارج، وتغادر الكفاءات العربية اوطانها، ويتمسك الرؤساء والقادة بكراسي الحكم بالقوة وتمضي المعادلة ذاتها، الى امام. الاغنياء يزدادون غنى.. والفقراء يزدادون فقراً، في حين تعمد الحكومات إلى رفع المزيد من اللافتات الديمقراطية وعقد المزيد من المؤتمرات لاستعراض انشطتها وانجازاتها الديمقراطية، وجامعة الدول العربية، غافية في سباتها الديمقراطي .

الى ذلك، امسكت الاحداث المأساوية في العراق، خلال اكثر من عام باهتمامات الرأي العام العالمي بقوة جراء الكوارث الحقيقية التي خلفها الارهاب، والجريمة المنظمة بين صفوف المدنيين ولايزال على الرغم من الاجتماعات المكثفة لدول الجوار، وبيانات وتصريحات ووعود وتأكيدات هذه الدول حول عزمها وجديتها في ضبط حدودها مع العراق ومنع التسلل الارهابي اليه، الا ان الامر بقي كما هو عليه، وراحت الشوارع والساحات والازقة والدوائر الرسمية والسيارات في العراق تتلطخ يومياً بدماء الابرياء، والجامعة العربية لاتزال تغفو في المقاعد الخلفية من صفوف المتفرجين على الاحداث، مما ادخل الشارع العربي الذي هزته هذه المآسي بعنف، حالة اليأس الفعلي من جدية هذه الجامعة العريقة ، ومن الموقف الرسمي العربي عموماً، فهل تبنت الجامعة العربية ستراتيجية جديدة تتماشى مع الاوضاع الدولية الراهنة ومع التحولات الجارية على الساحة العربية، تلك هي ستراتيجية (التيئيس) التي تحاول عبرها زرع بذور اليأس داخل الشخصية العربية لتحني الرأس وتستسلم لسياسات حكامها وترتضي المهانة ؟ !

ان عدم اهتمام الرأي العام العالمي وقبله الشارع العربي باجتماعات واعمال وقرارات ومواقف ومؤتمرات القمم العربية وستراتيجية الجامعة العربية جاء نتيجة طبيعية لاستقراء مسيرات الاجتماعات الرئاسية السابقة وحجم القرارات (الفاعلة) والتوصيات (المصيرية) والبيانات (الملتهبة) والشعارات (الحماسية) والتهديدات والتحذيرات التي اتخذت بالجملة حتى كادت اطنان الخطب والبيانات والقرارات تعادل في بلاغتها (اللفظية) وفي حدتها (اللغوية) تعادل ثقل جميع المجتمعين لكنها تبخرت تماماً، عندما وضعت في ساحة الفعل الحقيقي، وبذلك ادركت الاسرة الدولية، وقبلها الشارع العربي ان مؤتمرات القمة العربية، مؤتمرات مجاملة ومديح وثناء واطراء، وتباهٍ بالمواقف الشكلية وبالثروات الحقيقية لهذا الحاكم او ذاك التي تستنزف من دماء ابناء شعبه، ومناسبة لتبادل الدعوات، اما القرارات والبيانات والتوصيات النارية الحماسية الملتهبة فلا تزد على كونها حبراً على ورق.

والدليل على ذلك هذه الاعاصير السياسية والاقتصادية التي تعصف بالساحة العربية، اما المواقف (القومية الموحدة) التي تدعم (التكامل الاقتصادي العربي) وتوحد (الجهد والموقف العربي) على الصعد الامنية والاقتصادية وحرية التنقل والغاء التعرفة الكمركية، ووحدة السوق العربية المشتركة ووحدة (الدينار) العربي، فلا وجود لها الا على ورق الاجتماعات التي كتبت عليه، تغفو منذ عقود من السنين في ادراج جامعة الدول العربية، ومازالت بعض المنظمات الدولية وفي مقدمتها منظمات الدفاع عن حقوق الانسان اكثر جدية واوسع حضوراً من الجامعة العربية وهي تنتقد خروقات حقوق الانسان في مصر وبعض الدول العربية بينما جامعة العرب الحاضرة الغائبة نائمة لا تزعج نفسها بادانة او استنكار ما دام الامر يتعلق بالانسان العربي المضطهد في كل مكان .. لانها جامعة انظمة .. وليست جامعة جماهير.

وهي كما يبدو مستعدة لاشهار سلاحها ومقاتلة الجماهير دفاعاً عن حقوق القادة والرؤساء العرب اصحاب الثروات والتمويل الحقيقي .

الى ذلك، فان الاجتماع الحالي للقادة العرب يضع هذه الجامعة العتيدة على مفترق طرق حيث ينتظر الشارع العربي وهو يواجه واحداً من اخطر تحديات العصر، ذلك هو تحدي الارهاب، ان تحطم القمة العربية القادمة، واقع المواقف الشكلية الورقية، وترمي بنفسها في خضم الاحداث والتحديات وتتخذ (قرارات) حقيقية وباجماع فعلي يترجم ارادة مؤمنة في التصدي الجماعي لآفة الارهاب، بما يعيد إلى الجامعة العربية تبعاً لذلك هيبتها وفاعليتها وحضورها بعد سبات عميق وغياب طويل .

فهل تستطيع القمة العربية القادمة، ان تتحول الى (قمة المواقف الفعلية) ؟!

ام انها ستكون رقماً مجرداً اخر يضاف إلى قمم القرارات الورقية؟

مواجهات ساخنة بين الامن والمعارضة المصرية

ايمن نور يتحدى الرئيس مبارك لاجراء مناظرة تلفزيونية بينهما

معارك بالعصي واعتقالات لمعارضي ترشيح مبارك وعدد من احزاب المعارضة تقاطع الانتخابات

القاهرة/وكالات

اعلنت المعارضة المصرية ومصادر في الشرطة ان الشرطة المصرية قامت بتوقيف عشرات من المعارضين بينهم مسؤولون في حركة "كفاية" خلال تظاهرة في وسط القاهرة احتجاجا على ترشيح الرئيس حسني مبارك لولاية خامسة.

وعلم لدى حركة "كفاية" ان التوقيفات شملت اكثر من خمسين شخصا بينهم المتحدث باسمها جورج اسحق والقياديان امين اسكندر ووائل خليل.

استجواب المعتقلين

واكد مصدر في الشرطة استجواب ٣٥ شخصا خلال التظاهرة. ويمنع قانون الطوارىء المصري تنظيم تظاهرات في الاماكن العامة منذ ١٩٨١,

ونجح حوالى ١٥٠ شخصا في التجمع امام مقر نقابة الصحافيين على الضفة الشرقية للنيل معلنين انهم سينفذون اعتصاما حتى الافراج عن الموقوفين خلال التظاهرة التي جرت في اجواء متوترة، كما اكد صحافي لفرانس برس.

ونشر نحو الف شرطي من قوات الامن الخاصة في محيط المنطقة التي وصل اليها كذلك عدد كبير من مناصري الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم. وتدخل هؤلاء كما في تظاهرة سابقة في ايار الماضي، لمهاجمة متظاهرين معارضين وصحافيين بالعصي. واحتج مصورون على تعرضهم كذلك للضرب.

وكانت احزاب وحركات شعبية مصرية معارضة دعت الى التظاهر مساء السبت في ميدان التحرير في وسط القاهرة، للاحتجاج على ترشيح مبارك، غداة البدء بتقديم الترشيحات لانتخابات السابع من ايلول.

وقال بنيامين صمويل (٢٦ عاما) المشارك في التظاهرة "لا يمكننا ان نحتمل هذا النظام لست سنوات اخرى، بعد ان برهن مجددا اليوم انه نظام الخوف".

بيان المعارضة

واضاف "لم اعد احتمل، كان عمري سنتين عندما وصل مبارك الى السلطة، وجيلي كله يشعر بالشيء نفسه".

ورات الحركات المعارضة في بيانها الداعي الى التظاهرة ان ترشيح مبارك "مواجهة صريحة لمشاعر الشعب المصري الرافضة لقرار مبارك ترشيح نفسه (...) بعد ان حكم البلاد قرابة ربع قرن عمل خلالها على استمرار حالة الطوارىء وترسانة القوانين المقيدة للحريات وانتهاج سياسات اقتصادية ادت الى افقار متزايد للملايين من ابناء شعبنا".

كما اشار البيان الى "عجز النظام الفادح في مواجهة الارهاب واصراره على انتهاج سياسات امنية قمعية كرست التعذيب والاعتقال واهدرت ابسط حقوق الانسان".

والقوى التي وقعت البيان هي احزاب التجمع والغد والعمل وحركة الكرامة والشيوعي المصري والشعب الاشتراكي ومنظمة الاشتراكيين الثوريين.

اما الحركات الشعبية فهي الحملة الشعبية من اجل التغيير (الحرية الان) والحركة المصرية من اجل التغيير (كفاية) وشباب من اجل التغيير وادباء وفنانون من اجل التغيير ومحامون من اجل التغيير وتجمع المحامين الديمقراطي ونساء من اجل الديمقراطية. وابرزها "كفاية" التي اعلن تشكيلها في ٢٠٠٤, واعلنت "كفاية" انها ستقاطع الانتخابات الاولى في تاريخ جمهورية مصر التي سيشارك فيها اكثر من مرشح.

نور يتحدى مبارك

من جانبه تحدى أيمن نور زعيم حزب الغد المصري المعارض والمرشح في انتخابات الرئاسة المصرية الرئيس المصري حسني مبارك لاجراء مناظرة تلفزيونية لمدة ساعة.

وقال نور البالغ من العمر ٤٠ عاما في تصريحات للصحفيين بالقاهرة "إنني أتحدى مبارك أن يواجهني في مناظرة تلفزيونية لمدة ٦٠ دقيقة سأكشف فيها مسؤوليته عما حدث خلال الـ ٢٤ عاما الماضية".

وكان مبارك البالغ من العمر ٧٧ عاما قد أعرب عن رغبته في الترشيح لفترة رئاسة جديدة الخميس في اجتماع جماهيري في المدرسة الثانوية التي درس فيها بمدينة شبين الكوم في محافظة المنوفية مسقط رأسه. وقال نور، وهو أول من تقدم بأوراق ترشحه في انتخابات الرئاسة المصرية، إنه في حالة فوزه ستكون هناك انتخابات جديدة في عام ٢٠٠٧ بعد تنفيذ كل الاصلاحات وإصدار دستور مؤقت.

وستجرى أول انتخابات رئاسة تعددية في مصر في ٧ من أيلول القادم بعد أن سمح بذلك تعديل دستوري أقره مجلس الشعب في ايار الماضي.

ابرز المنافسين

ويقول المحللون إنه من المتوقع أن يكون نور أبرز منافسي مبارك غير أنه نظرا لهيمنة الدولة على وسائل الاعلام فانه ليس أمامه أي فرصة في الفوز.

وكانت السلطات المصرية قد أفرجت مؤخرا عن نور بعد حبسه لمدة ستة أسابيع على ذمة التحقيقات التي كانت تجريها معه في اتهامات بالتزوير موجهة إليه.

ولن تنعقد الجلسة القادمة من محاكمة نور قبل ٢٥ أيلول المقبل أي بعد انتهاء الانتخابات.

ويواجه نور وستة متهمين آخرين اتهامات بتزوير توقيعات في الأوراق الرسمية التي مكنته من الحصول على ترخيص لتأسيس حزبه المعروف باسم حزب الغد.

ويذكر أن عددا من أكبر الأحزاب المصرية المعارضة مثل حزب التجمع اليساري والحزب العربي الناصري قررت مقاطعة الانتخابات على خلفية عدم تقديم السلطات ضمانات كافية كي تكون الانتخابات حرة ونزيهة.

توقع هجوم اسرائيلي واسع على غزة

خريشه يحمل عباس وقريع مسؤولية الفلتان الامني

غزة/ وكالات

كشفت مصادر اسرائيلية مجددا أن القيادة العسكرية دعت هذا الاسبوع الى شن هجوم بري واسع النطاق في قطاع غزة قبل الانسحاب من هذه المنطقة المرتقب اعتبارا من منتصف اب ، ويأتى ذلك بعدما حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون من ان اسرائيل سترد بطريقة قاسية جدا في حال شن المنظمات الارهابية الفلسطينية هجمات خلال عملية الانسحاب.

وحسب مصدر إسرائيلي تحدث لصحيفة هآرتس فإن طلب شن الهجوم قدمته قيادة المنطقة الجنوبية لاسرائيل يوم الثلاثاء الماضي اثر هجمات فلسطينية، ولكنه قال إن وزير الدفاع شاوول موفاز يرفضه حتى الان نظرا للتعقيدات التي يمكن ان تشكلها مثل هذه العملية.

ودعا الجيش الى احتلال شريطين من الاراضي بطول وعرض عدة كيلومترات. احدهما في شمال قطاع غزة حول مدينة بيت حانون والاخر في الجنوب قرب مدينة خان يونس، بهدف منع اطلاق قذائف الهاون في اتجاه مستوطنات خلال عملية اجلائها. ووفقا للمخططات التي اقترحت، فان الجيش سيسيطر على مدن فلسطينية كاملة في الفترة التي تخلى فيها مستوطنات إسرائيلية مجاورة .

وكان النائب الاول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشه قد حمل رئيس السلطة محمود عباس ورئيس الوزراء احمد قريع مسؤولية الفلتان الامني في الاراضي الفلسطينية.

وقال خريشه في رام الله خلال ورشة عمل بعنوان "تحديات وتوقعات في قضايا الاصلاح الامني في فلسطين"، ان "الوضع الامني ليس افضل من السابق (في اشارة الى مرحلة الرئيس الراحل ياسر عرفات) ومسؤولي السلطة ابو مازن (عباس) وابو علاء (قريع) يتحملان المسؤولية عن تدهور اوضاعنا وعن حالة الفلتان الامني".

واضاف "ان الوضع لن يتحسن الا بعد اجراء الانتخابات التشريعية" موضحا ان المجلس التشريعي مارس دوره في الاصلاح الامني منذ عام ٢٠٠٢ عندما وضع وثيقة الاصلاح الامني لكن لم تتم الاستجابة له من قبل رؤساء الاجهزة الامنية الفلسطينية".

واضاف "قوبلنا بالضرب والتهديد واطلاق الرصاص علينا وتم اغلاق ملفات الفساد المقدمة بحق الفاسدين من قبل المسؤولين".

اما عضو المجلس التشريعي عزمي الشعيبي فقال انه" لا يوجد قرار سياسي حقيقي بوقف حالة الفلتان الامني ولا يوجد اتفاق بين رئيس السلطة ورئيس الوزراء ووزير الداخلية على رؤية واحدة في الموضوع الامني".

واضاف "رغم انهم من حزب واحد هو حركة فتح، فكل واحد منهم يتحدث بلغة تختلف عن الاخر، ولم يتوصلوا حتى الان الى اتفاق على قانون للاجهزة الامنية لعرضه على المجلس لاقراره".

وتابع "ربما من الافضل حل الاجهزة الامنية واعادة بنائها من جديد لانه ربما لن نستطيع اعادة توحيدها واصلاحها بالشكل المطلوب ووفق الاحتياجات الفلسطينية" معربا عن خشيته من ان تقتصر "اعادة تأهيل الاجهزة على المطالب الاسرائيلية".

اكتمال النصاب القانونى لانعقاد القمة العربية

القاهرة/وكالات

أكد مصدر مسؤول بالجامعة العربية ان النصاب القانونى لانعقاد القمة العربية الاستثنائية التى دعا الرئيس حسنى مبارك الى عقدها بشرم الشيخ الاربعاء المقبل قد اكتمل بموافقة ثلثى الدول الاعضاء بالجامعة.

وقال المصدر ان القمة ستناقش عدة موضوعات منها تطورات الاوضاع فى المنطقة خصوصا فيما يتعلق بتطورات الاوضاع فى الاراضي الفلسطينية فى ضوء الانسحاب الاسرائيلي من غزه واهمية بلورة موقف عربى من اجل دعم الموقف الفلسطينى سياسيا وماليا واعلاميا .

واشار الى ان القمة ستناقش الوضع فى العراق وماتنذر به الاوضاع من احتمالات خطيرة وكيفية توحيدالموقف العربى فى التعامل مع الموقف فى العراق ودعم الحكومة العراقية والعملية السياسية حتى يمكن انجازها.

وقال: ان القمة ستناقش كذلك موضوع الارهاب وكيفية دعم جهود الدول العربية للقضاء على هذه الظاهرة وسوف يناقش وزراء الخارجية العرب فى اجتماعهم التحضيري للقمة يوم غد الثلاثاء بشرم الشيخ المواضيع المقترحة لاعداد مشروع جدول اعمال القمة.

وثيقة سداسية مشتركة حول البرنامج النووي الكوري

بيونك يانك/وكالات

اعلن مصدر كوري جنوبي ان الوفود الستة المشاركة في المفاوضات المتعلقة بالبرنامج النووي الكوري الشمالي، اجتمعت امس الاحد في بكين لاعداد وثيقة مشتركة بناء على اقتراح صيني.

وقال مسؤول حكومي كوري جنوبي، ان الاجتماع الذي يشارك فيه مساعدو رؤساء الوفود وحدهم، قد بدأ في الساعة ١٠,٣٠ بالتوقيت المحلي .

واعلن مساعد رئيس الوفد الياباني أكيتاتا سايكي لدى خروجه من الفندق، "بعدما طرحت الصين افكارها، فاننا سنستخدمها اساسا للاتفاق على وثيقة حول المبادىء التي تم التوافق عليها".

والجولة الرابعة من المفاوضات الرامية الى التوصل الى اخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي، دخلت الاحد يومها السادس.

وكانت الجولات الثلاث السابقة في آب ٢٠٠٣ وشباط وحزيران ٢٠٠٤، اخفقت في حل الازمة الناجمة عن كشف الولايات المتحدة في تشرين الاول ٢٠٠٢، عن وجود برنامج سري لتخصيب اليورانيوم في كوريا الشمالية.

واعتبر رئيس الوفد الاميركي كريستوفر هيل مساء السبت، ان الافكار الصينية تشكل "اساسا جيداً للمفاوضات". واضاف "انها الفرصة الاولى المتوافرة لنا للاستناد الى شيء يمكن ان يصبح وثيقة نهائية وسنرى هل في امكاننا التوصل الى اتفاق".

وامتنع هيل عن تحديد موعد محدد. وقال ان "لدى مختلف البلدان وجهات نظر مختلفة" حول الافكار المطروحة.

من جانب آخر قالت اذاعة بيونجيانج امس الاحد إن كوريا الشمالية ستعاود الانضمام إلى معاهدة حظر الانتشار النووي وقبول زيارات المفتشين الدوليين إذا انفرجت الازمة النووية الراهنة.

وذكرت الاذاعة ان وزير الخارجية بايك نام-صن أخبر المنتدى الاقليمي لاسيا والمحيط الهادي في لاوس أن بلاده تسعى بحرص إلى الخروج من الظروف التي دفعتها إلى تسليح نفسها بأسلحة نووية.

ونقلت الاذاعة عن بايك قوله إن "كوريا الشمالية ستعاود الانضمام إلى معاهدة حظر الانتشار النووي إذا انفرجت الازمة النووية بشكل معقول وهي مستعدة لقبول جولات التفتيش من الوكالة الدولية للطاقة الذرية."

وأضاف "من أجل تغيير الوضع بشكل جذري بما يسمح باخلاء شبه الجزيرة الكورية من الاسلحة النووية فلابد من إزالة العامل الرئيسي الذي دفعنا إلى تسليح أنفسنا بالأسلحة النووية."

طهران تهدد باستئناف نشاطاتها النووية

نجاد يتأهب لكسر جليد العلاقات الايرانية الامريكية

طران/ وكالات

اعلن احد المفاوضين الايرانيين لوكالة فرانس برس ان ايران ستستأنف نشاطات تحويل اليورانيوم النووية الحساسة جدا اعتبارا من اليوم الاثنين في حال لم يتقدم الاتحاد الاوروبي باقتراح تعاون حتى الساعة ١٢,٣٠ بتوقيت غرينتش من يوم امس الاحد.

وقال علي آغا محمدي "اذا قدم الاوروبيون اقتراحاتهم قبل الساعة ١٧,٠٠(بالتوقيت المحلي) سنقوم بدراسها والا فاننا سنستأنف جزئيا نشاطاتنا في اصفهان (الاثنين) بحضور مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

ويمكن ان يدفع هذا القرار مجلس الامن الدولي الى مناقشة قضية الملف النووي الايراني. ولم يحدث ذلك حتى الآن نظرا لتواصل المفاوضات بين ايران والاوروبيين.

وقد حذر الاوروبيون الايرانيين بانهم سيؤيدون اللجوء الى مجلس الامن اذا تم استئناف نشاطات التخصيب او التحويل التي تم تعليقها في تشرين الثاني.

من جانب آخر قال مسؤول اميركي ان تحليلا في وكالة المخابرات المركزية الامريكية خلص الى ان الشخص الذي ظهر في صورة قديمة لمحتجزي الرهائن في السفارة الاميركية بطهران ليس هو الرئيس الايراني المنتخب محمود احمدي نجاد .

هذا و يتأهب الرئيس الايراني لزيارة العاصمة الاميركية واشنطن للالتقاء مع عدد من المسؤولين الاميركيين وعدد من الدبلوماسيين ورجال الاعمال ، ولم يعرف ما اذا كان سيلتقي بالرئيس بوش ام لا .

وينفى احمدي نجاد وبضعة من محتجزي الرهائن الظلوع في اقتحام السفارة الامريكية في طهران واحتجاز ٥٢ رهينة في اعقاب الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩م.

ولم تستأنف الولايات المتحدة العلاقات الدبلوماسية مع ايران منذ تلك الازمة التي استمرت من ١٩٧٩ حتى ,١٩٨١

ووصف الرئيس الاميركي جورج بوش ايران بانها عضو في محور للشر وتعتبر الولايات المتحدة ايران دولة راعية للارهاب فيما تعتبر ايران الولايات المتحدة عدوها اللدود.

وتبذل ادارة بوش جهودا دبلوماسية لاقناع ايران بالتخلي عن تخصيب اليورانيوم المدني الذي يقول مسؤولون امريكيون انه ستار لتطوير اسلحة نووية وهو اتهام تنفيه طهران.